

المهاجم صرخ «سأقتل كل المسلمين» وإمام أنقذه من الموت... بعدما دهس مصليين متسبباً بسقوط قتيل وجرح

## الإرهاب العنصري يضرب مسلمي بريطانيا



3 لقطات للمهاجم

### جونسون: نهدف إلى شراكة خاصة مع الاتحاد الأوروبي

لوكسمبورغ، بروكسيل - أ ف ب رويترز - بدأت بريطانيا أمس، رسمياً مفاوضات شاقة لمغادرة الاتحاد الأوروبي بحكومة ضعيفة تسعى للتوصل إلى اتفاق «لا مثيل له في التاريخ». وبعد مرور سنة على استفتاء جاءت نتائجه أشبه بزلال، التقى وزير «بريكست» ديفيد ديفيس كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه في مقر المفوضية في بروكسيل. وأعلن وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أن محادثات خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، يجب أن تهدف إلى تهديد الطريق لـ «شراكة عميقة وخاصة» تريدها لندن مع الاتحاد.

وقال للمصاحفين قبل اجتماع لوزراء خارجية التكتل في لوكسمبورغ «أعتقد أن الشيء المهم لنا الآن هو أن نتطلع للأفق... ونفكر في المستقبل وفي شراكة جديدة... شراكة عميقة وخاصة نريد أن نبنيها مع أصدقائنا».



شاب يصلي قرب مسجد في منطقة فينيزيري بارك بعد عملية الدهس الإرهابية (رويترز)

من المسجد بتجمعون حوله للمساعدة في نقله لإسرته أو نقله لمنزله، وفي هذه اللحظة انحرفت السيارة باتجاههم (عمدا). وأشار إلى أن السائق خرج من السيارة وصرخ: «أريد أن أقتل كل المسلمين... قمت بواجبي» لكن مجموعة من الناس أمسكت به. وتمكن إمام «دار الرعاية الإسلامية» محمد محمود من إنقاذ المهاجم من الموت بعد أن تحلق حوله البعض

استهدف مرة أخرى مواطنين عاديين وإبرياء يمارسون حياتهم اليومية. هذه المرة كانوا مسلمين بريطانيين أثناء مغادرتهم المسجد بعد الصلاة. أضافت أنه سيجري نشر المزيد من رجال الشرطة لبحث الطمأنينة وقالت إن بريطانيا تهاوتت أكثر من اللازم مع كل أشكال التطرف في الماضي. وقال رئيس بلدية لندن المسلم صادق خان إن السلطات ستتشرب مزيداً من أفراد الشرطة

واعتبرت في تصريحات أدلت بها من أمام مقر إقامتها في «داونينغ ستريت» أن الاعتداء «يذكر بان الإرهاب والتطرف والكراهية قد تتخذ أشكالاً عدة وأن عزمنا على التعاطي معها يجب أن يكون هو ذاته، أيا كان المسوؤل». وقالت: «هذا الصباح استيقظ بلدنا على أنباء هجوم إرهابي آخر في شوارع عاصمتنا: إنه الهجوم الثاني هذا الشهر وهو مقرن تماماً مثل الهجمات التي سبقته». وتابعت «كان هجوما

لندن - وكالات - ضرب الإرهاب مجدداً العاصمة البريطانية لندن فجر أمس، حيث أقدم بريطاني، وصف على أنه «يميني عنصري معاد للمسلمين والمهاجرين»، بدهس عدد كبير من المصلين بشاحنة صغيرة، لدى مغادرتهم أحد المساجد، ما أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة عدد آخر، في واقعة أكد «مجلس مسلمي بريطانيا» أنها «عمل متعمد ناجم عن رهاب الإسلام».

ودهست الشاحنة مجموعة من المصلين لدى خروجهم من صلاة التراويح في ساعة متقدمة من ليل الأحد، في مسجد فينيزيري بارك، أو «المسجد الكبير» في شمال لندن.

وذكرت الشرطة أن شخصاً قتل وأصيب 10 آخرون وأن سائق السيارة عمره 48 عاماً وأن المواطنين أمسكوا به إلى أن اعتقل ونقل إلى المستشفى وأنه يخضع لتقييم للصحة العقلية، كما أكدت أنه ليس هناك أي مشتبه في غير الذي تم القبض عليه.

وأفادت المعلومات الأولية أن منفذ الهجوم «يميني عنصري معاد للمسلمين والمهاجرين» واستخدم منفذ الهجوم شاحنة صغيرة «فان» في عملية الدهس محاولاً إيقاع أكبر عدد من الضحايا.

من جهتها، تعهدت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي محاربة الإرهاب والتطرف «أيا كان المسوؤل» عنه.

### عدد قياسي من النساء في البرلمان الفرنسي

باريس - أ ف ب، رويترز - قدم رئيس الوزراء الفرنسي ادوار فيليب، أمس، استقالة حكومته قبل «تعديل تقني» عادة الانتخابات التشريعية التي منحت الرئيس الجديد غالبية ساحقة في الجمعية الوطنية.

وصرح الناطق باسم الحكومة كريستوف كاستانير: «في الأيام المقبلة سيتم تشكيل حكومة جديدة تحت سلطة فيليب على ما اعتقد»، مشيراً إلى تعديل «تقني (...) لن يكون كبيراً».

وفاز الرئيس إيمانويل ماكرون بغالبية نيابية ساحقة في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي جرت أول من أمس، وشهدت نسبة امتناع قياسية عن التصويت، ليكتسح بذلك سائر الأحزاب ويحصل على تفويض يطلق يده في تنفيذ إصلاحاته الموعودة.

وحصل حزب الرئيس (الجمهورية إلى الأمام) وحليفه «الحركة الديموقراطية» على 341 مقعداً من أصل 566، حسب أرقام وزارة الداخلية، يُضاف إليها 11 مقعداً مخصصة للفرنسيين في الخارج لم تصدر نتائجها بعد.

وانتخب عدد قياسي من النساء لعضوية البرلمان، ويرجع ذلك بدرجة كبيرة لقرار الرئيس ماكرون طرح قائمة متوازنة بين الجنسين للحزب الذي ينتقي له.

وحسب نتائج غير نهائية، تم انتخاب 156 نائبة في البرلمان وهو عدد غير مسبوق، فيما لم يتحدد حتى أمس مصير 148 مقعداً.

وأشادت كاترين باربارو، القائمة بأعمال رئيس «حزب الجمهورية إلى الأمام» بارتفاع حصة النساء من المقاعد البرلمانية. وقالت: «للمرة الأولى في الجمهورية الخامسة سيشهد البرلمان تجديداً عميقاً - وسيصبح أكثر تنوعاً وشباباً. لكن الأهم من ذلك كله، أصبحوا إلى بالإعجاب عن سعادتني لأن هذا حدث تاريخي لتمثيل النساء في البرلمان».

الحسيني لـ «الراي»: القدس تتعرض لهجمة شرسة من قبل الاحتلال

## صهر ترامب وغرينبلات إلى المنطقة لمناقشة استئناف مفاوضات السلام

من جهة ثانية، قام الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أمس، بزيارة «استفزازية» إلى منطقة باب العمود، أحد أشهر أبواب القدس القديمة، وسط حراسة عسكرية مشددة وإغلاق كامل للمنطقة.

من ناحية، قال وزير شؤون القدس ومحافظها عدنان الحسيني لـ «الراي» أن «المدينة تتعرض لهجمة انتقامية شرسة من قبل الاحتلال بعد أحداث الجمعة الماضية الدامية التي قتل فيها ثلاثة من الشبان الفلسطينيين».

وأضاف أن «صراعاً قديماً جديداً يخوضه المقدسيون مع محتل هو صراع الهوية والوجود بعد 50 عاماً على الاحتلال الذي فشل في التهوديد والاستيطان بفضل صمود وثبات الفلسطينيين».

الديموقراطي والجمهوري وممثلي المنظمات اليهودية في واشنطن لتوضيح خطة سلام باتت تسمى في واشنطن «الصفقة الشاملة». وذكرت أن «الجمهوريين الذين تقاهم غرينبلات هم جون دانكن عن ولاية تينيسي الموقع على رسالة تطالب ترامب بتبني مبدأ حل الدولتين، والثاني جيف فورتنتري من ولاية نبراسكا الذي قدم مشروع قانون لإقامة صندوق دولي للتعايش الإسرائيلي المعروف بمواقفه اليمينية فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

أما أعضاء الكونغرس الديموقراطيون الذين تقاهم غرينبلات فهم: بيتر وولش وديفيد فريس وجون يرموت، وهم مؤيدون لحل الدولتين، وعبروا عن رضاهم عن الحراك الأميركي.

القدس - من محمد ابو خضير وزكي ابو الحلاوة |

كشفت مسؤول في البيت الأبيض، أن الرئيس دونالد ترامب سيرسل اثنين من كبار مساعديه إلى القدس ورام الاسبوع الجاري لمناقشة الخطوات الممكنة لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية.

ويشارك في جولة مناقشة استئناف المفاوضات، جاريد كوشنر، المستشار في البيت الأبيض وزوج إيفانكا ابنة ترامب، وجيسون غرينبلات، أحد كبار مساعدي الأمن القومي الذي وصل بالفعل إلى المنطقة بينما يصل كوشنر غدا الأربعاء.

وكتب غرينبلات في تغريدة، ليل أول من أمس: «ستحسب لسفر إلى إسرائيل والأراضي

الغلسطينية الماولة النقاش في شأن سبل إحلال السلام».

وقال المسوؤل في البيت الأبيض إن «هناك محادثات تجري خلف الكواليس منذ جولة ترامب».. وتابع إن «كوشنر وغرينبلات سيعقدان اجتماعات في القدس ورام الله لاستماع مباشرة من الإسرائيليين والقيادة الفلسطينية عن أولوياتهم والخطوات التالية الممكنة».

وأضاف: «الرئيس أوضح أن العمل تجاه تحقيق اتفاق سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين أولوية قصوى بالنسبة له، ويعتقد بقوة في إمكانية إحلال السلام بين الجانبين».

من جهتها، ذكرت صحيفة «هارتس» - الصادرة أمس، أن غرينبلات التقى بعض أعضاء الكونغرس من الحزبين

واشنطن - «بي بي سي» - أعلنت شرطة ولاية فرجينيا الأميركية العثور على جثة فتاة مسلمة تبلغ من العمر 17 عاماً، كانت تعرضت لاعتداء قرب أحد المساجد قبل اختفائها.

وكانت الفتاة، التي قال أقرباها إن اسمها نابرا، تسير مع أصدقائها حينما دخلوا في شجار مع سائق سيارة في بلدة هيرندون، حسبما أفادت الشرطة.

وأوضحت الشرطة أن الرجل غادر السيارة، واعتدى على الفتاة التي اختفت عن الأنظار بعد ذلك.

وألقي القبض على مشتبه فيه يبلغ من العمر 22 عاماً، ووُجهت إليه تهمة القتل.

وذكرت تقارير أنه لا يُعرف حتى الآن سبب الاعتداء، لكن التحقيقات تتناول وقوع جريمة كراهية كأحد الخيارات المحتملة.

وأوضحت صحيفة «واشنطن بوست» أن مجموعة من أربعة أو خمسة مراهقين بينهم نابرا، زاروا مطعمًا للوجبات السريعة لتناول وجبة في وقت متقدم من ليل أول من أمس، بعد أدايتهم صلاة التراويح.

لكن سائق إحدى السيارات اعترض طريق المجموعة أثناء سيرهم في الشارع، وفر المراهقون باتجاه أحد المساجد، لكنهم تركوا نابرا التي أعلن اختفائها بعد ذلك.

وخلال عمليات التفتيش، أوقفت الشرطة سيارة كانت تتحرك بطريقة مريبة في المنطقة، واعتقلت سائقها الذي يُدعى داروين مارتينيز توريس.

ولاحقاً، عثرت الشرطة على جثمان الفتاة في بركة تبعد نحو خمسة كيلومترات من موقع الحادث.

إفادتهما، لافتاً إلى أن اللجنة بصدد عقد اجتماع أخير عقب العيد تمهيداً لانتهائهم من التقرير النهائي وإحالته إلى مجلس الأمة.

### الكويتيون لا يريدون

وأوضحت نائب المدير العام لقطاع الشروة الحيوانية في الهيئة زهرة الوزان لـ «الراي» أن «ضعف الإقبال كان متوقفاً نظراً لقلّة الشركات

المنحصصة في هذين المجالين، وحصول من لديه ترخيص على مزرعة في وقت سابق، وبالتالي لا يحق له التقدم من جديد»، أملة أن يتقدم أحد مستوفي الشروط قبل إقفال الباب نهاية دوام الخميس المقبل.

وبيّنت أن شروط استقبال الطلبات حددت ان يكون المتقدم شركة متخصصة في تربية الأبقار أو تسمين العجول، ورأس مالها لا يقل عن 1.5 مليون دينار، وتقديم ضمان مالي بشيك مصدق لصلحة الهيئة العامة للزراعة بمبلغ 100 ألف دينار، لا يرد ويكون ساري المفعول حتى يوم القرعة، على ان يستكمل الفائز بقية التأمين النهائي حسب المساحة

المنحصصة له، واشترط عدم الحصول على مزرعة أو جاحور من الهيئة في وقت سابق، ونوهت الوزان إلى «ضرورة تحديث بيانات الطلبات السابقة، التي لن يعتد بها ولا تدخل القرعة ما لم يتم تحديثها»، مشيرة إلى أن «عدد المزارع المرزم توزيعها قرابة 12 مزرعة في كبد وبمساحات مختلفة ولا تتعارض مع خط سلك الحديد الخليجي، وتأتي ضمن مشروع الأمن الغذائي، للشركات الوطنية ذات القدرة المالية التنفيذية، بهدف زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء والحليب».

وأكد أن قطر لم تتلق بعد أي مطالب من السعودية والإمارات والبحرين.

وفي مؤتمر إيجابي، أكد وزير الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علي أن «الأزمة الخليجية الحالية ستتم حلها قريباً»، وذلك في تصريح مقتضب أدلى به لصحيفة «أثير» الإلكترونية العمانية، خلال مشاركته في فعالية رسمية، من دون أن يقدم أي تفاصيل أخرى.

في سياق متصل، أكدت الممثلة العليا للسباسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موعيريني أن وزراء خارجية الاتحاد، الذين اجتمعوا أمس في لوكسمبورغ، أكدوا تأييدهم جهود الوساطة الكويتية لحل الخلاف الخليجي.

ولفتت إلى ان الاتحاد الأوروبي لديه مصالح مباشرة مع دول الخليج، مضيفة «أنهم جميعاً شركاؤنا في الحرب ضد الإرهاب وهم جميعاً شركاؤنا في مجال الاقتصاد».

### «الطيران المدني»

وأكد المراسد في تصريح للصحافيين عقب الاجتماع أن «الطيران المدني» ردت بشكل واضح على استيضاحات اللجنة، استناداً على تقارير ديوان الحاسبة وكانت كل الأمور واضحة.

وذكر المراسد أن لدى لجنة التحقيق البرلمانية وجهتي نظر مختلفتين حول استقالة النوسى من «الكويتية» وكل جهة تدافع عن نفسها وفي النهاية ستضخ الأمور. وأشار إلى أن اللجنة ستستدعي وزير الداخلية ووزيرة الشؤون للاستماع إلى

ويعد اعتقاله ووضعه في سيارة للشرطة، أطلق القاتل وفي شكل استفزازي، قبلة في الهواء للناس المتحلقة حوله.

وبعد اجتماع أصني، تعهدت ماي محاربة الإرهاب والتطرف «أيا كان المسوؤل» عنه، مضيفة «كان هجوماً على مسلمين قرب مكان عبادتهم ومثل أي شكل من أشكال الإرهاب، بتفرقتنا عن بعضنا البعض».

### الإمارات: وساطة الكويت

دعم الجهاديين والإسلاميين المتطرفين»، متمهاً إياها بأنها «بنت منصة متطورة من الدعم المالي والسياسي والإعلامي» للإسلاميين المتطرفين، ولبؤواء العديد من قياداتهم.

وإذ اعتبر أن «تركيا تحاول حالياً الحفاظ على التوازن في الأزمة بين الحماس الإيديولوجي والمصالح الوطنية»، أعرب الوزير عن أملة «أن تتحلى تركيا بالحكمة وتدرك أن مصلحتها تكمن في الإجراءات العربية ضد قطر».

في المقابل، أكد وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن «المفاوضات يجب ان تتم بطريقة حضارية وأن تقوم على أساس ولبس تحت الضغوط أو تحت الحصار فلن تكون هناك مفاوضات». وقال في لقاء مع صحافيين في الوجة، «لن نتفاوض في ما يخص شؤوننا مثل سياستنا الخارجية أو قناة الجزيرة»، و«سنعتمد على تركيا والكويت وعمان لو استمرت الأزمة»، مشيراً إلى أن «إيران توفر ممرات للطائرات».

### تتمات

### الوفد يدفع دينارين

وأوضحت المصادر أن تلك الرسوم، هي رسوم استشارة الطبيب ولا علاقة لها ما إن كانت ستصرف للمريض وصفة طبية أو أنه ليس بحاجة إلى وصفة، مشيرة إلى أنه إمعاناً

في تطبيق القرار على النحو الصحيح، وبنمعا، كما سمحوا إلى بالإعجاب عن سعادتني لأن هذا حدث تاريخي لتمثيل النساء في البرلمان».

وكانت كاترين باربارو، القائمة بأعمال رئيس «حزب الجمهورية إلى الأمام» بارتفاع حصة النساء من المقاعد البرلمانية. وقالت: «للمرة الأولى في الجمهورية الخامسة سيشهد البرلمان تجديداً عميقاً - وسيصبح أكثر تنوعاً وشباباً. لكن الأهم من ذلك كله، أصبحوا إلى بالإعجاب عن سعادتني لأن هذا حدث تاريخي لتمثيل النساء في البرلمان».

وقال العربي في تصريح صحافي أول من أمس على هامش الاحتفال بوضع الحجر الأساس لمركز سيد عبد الرزاق الزلزلة الصحي في منطقة الدسمة، إن هناك عدداً من المشاريع الصحية بتبرعات من رجال الخير سيتم تنفيذها تباعاً خلال المرحلة المقبلة، من بينها مركز الأطراف الصناعية في مستشفى الطب الطبيعي ومركز العبدلي الصحي.

### «الداخلية والدفاع»

الفائت قانوناً يتيح للحكومة تجنيس ما لا يقل عن ألفي شخص ولايزيد على 4 الاف وإحالته إلى مجلس الأمة، فيما ظل القانون